# Al-Muhassinat Al-Lafdziyah fi Al-Maqamah Al-Hilwaniyah li Muhammad Al-Qasim Al-Hariri

# المحسنات اللفظية في المقامة الحلوانية لمحمد القاسم الحريري

Mohammad Zainal Hamdy, Qorinatul Insiyah
hamdyhernandez14@gmail.com, qorinainsy@gmail.com,
Sekolah Tinggi Agama Islam Darul Ulum Banyuanyar Pamekasan

**Abstrack:***Manuscripts of al-Harīrī's Maqāmāt (also known as The Assemblies of al-Hariri) is the famous work of Abu Mohammad Qasim bin Ali Hariri Basri, born in 446 AH. This literary work is one of the oldest illustrated stories of Arabic literature during the Abbāsid caliphate. Unique literature, narrative attractions along with social criticism, moral and educational values are its unique features. By illustrating this work, Mahmoud Wasiti not only established the Baghdad School of Painting, but also created an illustrated culture of the social, behavioral, and moral conditions of the time. This article has used social criticism to describe and analyze the written and illustrated text of al-Harīrī's Maqāmāt and will address the realities of the medieval Arab society as well as the research results.* ***Maqāmah*** *(مقامة, pl. maqāmāt, مقامات, literally "assemblies") are an (originally) Arabic prosimetric literary genre which alternates the Arabic rhymed prose known as Saj‘ with intervals of poetry in which rhetorical extravagance is conspicuous.These Maqāmāt manuscripts were likely created and illustrated for the specialized book markets in cities such as Baghdad, Cairo, and Damascus, rather than for any particular patron. The audience for these manuscripts were of elite and educated classes, such as nobles or scholars, as the Maqāmāt was largely appreciated and valued for its nuanced poetry and language choice, rather than its manuscript illustrations. The al-Harīrī Maqāmāt, also called the Schefer Maqāmāt, was illustrated by al-Wasiti and contains the highest amount of illustrations as well as being the most studied by scholars. Al-Muhassinat Al-Lafdziyyah is a style of language that makes words more beautiful and pleasant to hear in terms of pronunciation or sound articulation.*

***Keyword: Abu Muhammad Qosim Al-hariri, Maqamah and Muhassinat Lafdziyah***

## المقدمة

إنَّ كتاب مقامات الحريري هو مجموعة من المقامات الأدبية التي نظمها محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري، وتتمحوّر في حديثها حول الحيلة في كسب المال في مغامرات شائقة بطلُها أبو زيد السروجي، وراويها الحارث بن همام، وقد اشتهرت مقامات الحريري شهرةً كبيرة، وإنّما هذه الشهرة عائدة إلى البلاغة وحسن السبك الذي تمتعتْ به مقامات الحريري وقد قيل في مقامات الحريري من قبل كثير من المديح، قال فيها الزمخشري: "أقسم بالله وآياته ومشعر الحج وميقاته أن الحريري حريٌّ بأن نَكتُبَ بالتبر مقاماته".

وتضمّ مقامات الحريري خمسين مقامة تمامًا كعدد مقامات بديع الزمان الهمذاني، وقد جعلَ الحريري الحارث بن همام البصري بطل مقاماته وجعل أبا زيد السروجي راويًّا لمقاماته وهو شخصية حقيقية وكانَ شيخًا بليغًا فصيحًا في البصرة، وقد عكست مقامات الحريري الفصاحة الكبيرة التي كانَ يتميز بها الحريري في حياته، فالشهرة الواسعة التي حققتها مقاماته لم تكن محض مصادفة أبدًا، وقد ذكر قال عنها عبد الله بن القاضي عياض في أحد كتبه: "لما وصل إلى بلدنا كتاب المقامات للحريري، وكنت لم أرها قبل، لم أنم ليلة طالعتها حتى أكملتُ جميعها بالمطالعة"،

فكانت هذه المقامات مثالًا للبلاغة العربية الأصيلة، ومثالًا للنص الأدبي الغنيّ بالعبرة والموعظة والجمال في الطرح والسرد وفي تسلسل الأحداث الخاصّة في كلِّ مقامة.[1]

## منهج البحث

المناهج هو جمع من منهج، والمنهج عند اللغويين هو الطريق الواضح، ونهج الطريق، بمعنى أبانه وأوضحه ونهجه بمعنى سلكه بوضوح واستبانه. فالمنهج هو الطريق الواضح اوالمبين المستقيم والبين المستمر، للوصول الى الغرض. [2]

المنهج هو الطريق او الأسلوب الذي يتنجه العالم في بحثه اودراسة مشكلة والوصول الى حلول لها او الى بعض النتائج.ونظرا لأهمية المنهج او الأسلوب المستخدم في الدراسة, قد ظهر

[1] https://sotor.com diakses pada tanggal 25-12-2021 pada jam 09:25 PM

[2] Mohammad Zainal Hamdy et al., "Nasyatu Asy-Syi'ri Wa Asy-Syu'ara'u Fi 'Ashri Ad-Dual Wa Al-Imarat Fi Libya," *ICoIS: International Conference on Islamic Studies* 2, no. 1 (2021): 271–279, https://ejournal.stibaduba.ac.id/index.php/icois/article/view/33.

علم مستقل لدراسة المناهج والمنهجية هو علم المناهج وهوعبارة عن الدراسة المنطقية والمنظمة التي توضح او تحدد المناهج او مبادئ المناهج، تلك المناهج التي نتبعها في سعينا للوصول الى الحقائق او الى الحق.[٣]

هذا البحث بعض من أنواع البحوث المكتبية، المراد من بحث المكتبي هو البحث الذي يعمل الباحث في المكتبة او خارجها لجميع الحقائق او البيانات من انواع الكتب.

البيانات أشياء مهمة في كتابة البحث العلمي كثرت البيانات التي تستخدم الكاتبة وتعينه في مسئلة المقصودة. ويستخدم الباحث في جمع البيانات بكثرة القراءة والمطالعة وغيرهما، وبالبحث الكتب والمجلات والتسجيلات والجرائد وغيرها يعني شيئ يتعلق بهذا البحث،اما الطريق الذي يستخدمها الباحث تسمى بطريق الوثائق، والمراد بطريقة الوثائقية هي تنقيب عن البيانات المكتوبة من الكتب اوالمجلات والتسجيلات والجرائد وملحوظات الإجتماع وغيرها.[٤]

## البحث والمناقشة

### سيرته

أبو محمد القاسم الحريري هو القاسم بن علي بن محمد بن عثمان، أبو محمد الحريري البصري الحرامي، صاحب المقامات، وُلِدَ بقرية المِشَانِ في البصرة سنة ٤٤٦هـ (١٠٥٤ م)، ونشأ بها، وكان أبو محمد القاسم الحريري يزعم أنه من ربيعة الفرس، وكان مولعاً بنتف لحيته، والحريري: نسبة إلى الحرير وعمله أو بيعه

صفات الحريري

كان الحريري دميماً، قبيح المنظر، جاءه رجلٌ غريبٌ يزوره ويأخذ عنه شيئاً، فلما رآه استزرى شكله، ففهم الحريري ذلك منه، وقال أبو العباس الشريشي عنه: ‘‘كان آخر البُلغاء وخاتمة الأدباء، أولهم بالاستحقاق، وأولاهم بسمة السباق، والفَذّ الذي عقمت عن توءَمه فتية

[3] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek* (Jakarta: Rineka Cipta, 2011).

[4] Nur Rofiq and M. Zidni Nafi' Hasbi, ‘‘Mendamaikan Tradisi Muslim Dan Ilm Pengetahuan Modern : Kajian Eksploratif Pemikiran Nidhal Guessoum’’ 4, no. 2 (2021): 203–216, http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/5003.

العراق، وفارس ميدان البراعة، ومالك زمام القرطاس واليراعة، والمِلِّيّ عند استدعاء دُرَرَ الفِقَر بالسَّمعِ والطاعة، أبو محمد القاسم بن علي الحريري، سقى الله ثرابه صوب رحماه، وكافأ إحسانه في الثناء عليه بحسناه..ولم يُبق في البلاغة متعقّبا، ولا للريادة مترقّبا، لا سيما في المقامات التي ابتدعها، والحكايات التي نوَّعها وفرَّعها، والمِلَح التي وشَّحها بدُرَرَ الفِقَر ورصَّعها.''..

**وفاته**

توفي الأديب أبو محمد القاسم الحريري في سكة بني حرام بمدينة البصرة، ٦ رجب، سنة ٥١٦هـ (١١٢٢م)، وقد خلَّف ولدين.

**مقامته**

## المقامات الحُلوانيَّة

حَكى الحارِثُ بنُ هَمّامٍ قال: كلِفْتُ مُذْ ميطَتْ عني التّمائِمُ. ونِيطَتْ بيَ العَمائِمُ. بأنْ أغْشى مَعانَ الأدَبِ. وأُنضيَ إليْهِ رِكابَ الطّلَبِ. لأعْلَقَ منْهُ بِما يكونُ لي زينَةً بينَ الأنامِ. ومُزنَةً عندَ الأُوامِ. وكُنْتُ لفَرْطِ اللّهَجِ باقْتِباسِه. والطّمَعِ في تقمّصِ لِباسِهِ. أُباحِثُ كلّ مَنْ جَلّ وقَلّ. وأسْتَسْقي الوَبْلَ والطّلّ. وأتعلّلُ بعَسى ولَعلّ. فلمّا حلَلْتُ حُلْوانَ. وقدْ بلَوْتُ الإخْوانَ. وسَبَرْتُ الأوْزانَ. وخبَرْتُ ما شانَ وَزانَ. ألفَيْتُ بها أبا زيْدٍ السَّروجيَّ يتقلّبُ في قوالبِ الانتِسابِ. ويخْبِطُ في أساليبِ الاكتِسابِ. فيدّعي تارَةً أنّهُ من آلِ ساسانَ. ويعْتَزي مرّةً إلى أقْيالِ غسّانَ. ويبْرُزُ طَوراً في شِعارِ الشّعَراء. ويَلبَسُ حيناً كِبَرَ الكُبَراءِ. بيْدَ أنّهُ معَ تلوّنِ حالِهِ. وتبَيّنِ مُحالِهِ. يتحلّى برُواءٍ ورِوايَةٍ. ومُدراةٍ ودِرايَةٍ. وبَلاغَةٍ رائِعَةٍ. وبَديهةٍ مُطاوعةٍ. وآدابٍ بارِعةٍ. وقدَمٍ لأعْلامِ العُلومِ فارِعةٍ. فكانَ لمحاسِنِ آلاتِهِ. يُلْبَسُ على عِلاّتِه. ولِسَعَةِ رِوايَتِه. يُصْبى إلى رؤيَتِهِ. ولخلابَةِ عارِضَتِهِ. يُرْغَبُ عنْ مُعارضَتِهِ. ولعُذوبَةِ إيرادِهِ. يُسْعَفُ بمُرادِهِ. فتعَلّقتُ بأهْدابِهِ. لخَصائِصِ آدابِهِ. ونافَسْتُ في مُصافاتِهِ. لنَفائِسِ صِفاتِه.

فكُنتُ بهِ أجْلو هُمومي وأجْتَلي *** زمانيَ طلقَ الوجْهِ مُلتَمِعَ الضّيا

أرَى قُرْبَهُ قُرْبى ومَغْناهُ غُنْيَةً *** ورؤيَتَهُ رِيّاً ومَحْياهُ لي حَيا

ولَبِثْنا على ذلِكَ بُرْهَةً. يُنْشئ لي كلَّ يومٍ نُزهَةً. ويدْرَأُ عن قلبي شُبهَةً. إلى أنْ جدَحَتْ لهُ يَدُ الإمْلاقِ. كأس الفِراقِ. وأغْراهُ عدَمُ العُراقِ. بتَطْليقِ العِراقِ. ولفَظَتْهُ مَعاوِزُ الإرْفاقِ. إلى مَفاوِزِ

الآفاقِ. ونظَمَهُ في سِلْكِ الرّفاقِ. خُفوقُ رايةِ الإخْفاقِ. فشحَذَ للرّحْلَةِ غِرارَ عزْمَتِهِ. وظَعَنَ يقْتادُ القلْبَ بأزِمّتِهِ.

فما راقَني مَنْ لاقَني بعْدَ بُعْدِهِ *** ولا شاقَني مَنْ ساقني لوِصالِهِ

ولا لاحَ لي مُذْ ندّ نِدٌ لفَضْلِهِ *** ولا ذو خِلالٍ حازَ مثلَ خِلالِهِ

واسْتَسَرّ عني حيناً. لا أعرِفُ لهُ عَريناً. ولا أجِدُ عنْهُ مُبيناً. فلمّا أُبْتُ منْ غُربَتي. إلى منْبِتِ شُعْبَتي. حضَرْتُ دارَ كُتُبِها التي هيَ مُنتَدى المتأدّبينَ. ومُلتَقَى القاطِنينَ منهُمْ والمتغرّبينَ. فدخَلَ ذو لِحْيَةٍ كثّةٍ. وهيئَةٍ رثّةٍ. فسلّمَ على الجُلاّسِ. وجلَسَ في أُخرَياتِ الناسِ. ثمّ أخذَ يُبْدي ما في وِطابِهِ. ويُعْجِبُ الحاضِرينَ بفصْلِ خِطابِهِ. فقال لمِنْ يَليه: ما الكِتابُ الذي تنظُرُ فيهِ؟ فقالَ: ديوانُ أبي عُبادةَ. المشْهودِ لهُ بالإجادَةِ. فقال: هلْ عثَرْتَ لهُ فيما لحْتَهُ. على بَديعٍ استَملَحْتَهُ؟ قال: نعمْ قولُه:

كأنّما تبْسِمُ عن لُؤلُؤٍ *** منضّدٍ أو برَدٍ أو أقاحْ

فإنّهُ أبدَعَ في التّشبيهِ. المودَعِ فيهِ. فقالَ لهُ: يا لَلعجَبِ. ولَضَيْعَةِ الأدبِ! لقدِ استَسْمَنْتَ يا هَذا ذا ورَمٍ. ونَفَخْتَ في غيرِ ضرَمٍ! أينَ أنتَ منَ البيْتِ النّدْرِ. الجامِعِ مُشَبّهاتِ الثّغْرِ؟ وأنْشَد:

نفْسي الفِداءُ لثَغْرٍ راقَ مبسِمُهُ *** وزانَهُ شنَبٌ ناهيكَ من شنَبِ

يفترُّ عن لُؤلُؤٍ رطْبٍ وعن برَدٍ *** وعن أقاحٍ وعن طلْعٍ وعن حبَبِ

فاستَجادَهُ مَنْ حضَر واسْتَحْلاهُ. واستَعادَهُ منْهُ واسْتمْلاهُ. وسُئِلَ: لمنْ هذا البيتُ. وهلْ حيٌّ قائِلُهُ أو ميْتٌ؟ فقال: أيْمُ اللهِ لَلحَقُّ أحَقُّ أنْ يُتّبَعَ. ولَلصّدْقُ حَقيقٌ بأنْ يُستَمَعَ! إنّهُ يا قَوْمُ. لنَجيّكُمْ مُذُ اليوْمَ. قال: فكأنّ الجَماعَةَ ارْتابَتْ بعزْوَتِه. وأبَتْ تصْديقَ دعْوَته. فتوجّسَ ما هجَسَ في أفْكارِهِمْ. وفطِنَ لِما بَطَنَ مِنِ استِنْكارِهِمْ. وحاذَرَ أنْ يفْرُطَ إليْهِ ذمّ. أو يَلْحَقَهُ وصْمٌ. فقرأ: إنّ بعْضَ الظنّ إثْمٌ. ثم قال: يا رُواةَ القَريضِ. وأُساةَ القوْلِ المريضِ. إنّ خُلاصَةَ الجوهَرِ تظهَرُ بالسّبْكِ. ويدَ الحقّ تصْدَعُ رِداءَ الشّكّ. وقدْ قيلَ فيما غبَرَ منَ الزّمانِ: عندَ الامتِحانِ. يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ. وها أنا قدْ عرّضْتُ خبيئَتي للاخْتِبارِ. وعرَضْتُ حَقيبَتي على الاعْتِبارِ. فابْتَدَر. أحدُ مَنْ حضَرَ. وقال: أعرِفُ بيْتاً لمْ يُنسَجْ على مِنْوالِهِ. ولا سمَحَتْ قَريحَةٌ بمِثالِهِ. فإنْ آثَرتَ اختِلابَ القُلوبِ. فانْظِمْ على هذا الأسْلوبِ. وأنْشَدَ:

فأمطَرَتْ لؤلؤاً من نرْجِسٍ وسقَتْ *** ورْداً وعضّتْ على العُنّابِ بالبَرَدِ

فلم يكُنْ إلا كلَمْحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَبُ. حتى أنْشَدَ فأغْرَب:

سألتُها حينَ زارَتْ نَضْوَ بُرْقُعِها الـ *** قاني وأيداعَ سمْعي أطيَبَ الخبَرِ

فزَحزَحَتْ شفَقاً غشّى سَنا قمَرٍ *** وساقَطَتْ لُؤلؤاً من خاتَمٍ عطِرِ

فحارَ الحاضِرونَ لبَداهَتِه. واعتَرَفوا بنَزاهَتِه. فلمّا آنَسَ استِئْناسَهُمْ بكَلامِهِ. وانصِبابَهُمْ إلى شِعْبِ إكْرامِهِ. أطْرَقَ كطَرْفَةِ العَينِ. ثمّ قال: ودونَكُمْ بيتَينِ آخرَينِ. وأنشدَ:

وأقبَلَتْ يومجّدّ البينُ في حُلَلٍ *** سودٍ تعَضُّ بَنانَ النّادِمِ الحَصِرِ

فلاحَ ليْلٌ على صُبْحٍ أقلّهُما *** غُصْنٌ وضرّسَتِ البِلّورَ بالدَّرَرِ

فحينَئذٍ استَسْنى القوْمُ قيمَتَهُ. واستَغْزَروا دِيمَتَهُ. وأجْمَلوا عِشْرَتَهُ. وجمّلوا قِشرَتَهُ. قال المخْبِرُ بهَذِهِ الحِكايَةِ: فلمّا رأيتُ تلهُّبَ جذْوَتِهِ. وتألُّقَ جلْوَتِهِ. أمعَنْتُ النّظَرَ في توسُّمِهِ. وسرّحْتُ الطّرْفَ في ميسِمِهِ. فإذا هوَ شيخُنا السَّروجيّ. وقدْ أقْمَرَ ليلُه الدّجُوجيُّ. فهنّأتُ نفسي بمَورِدِهِ. وابتدَرْتُ اسْتِلام يدِهِ. وقلتُ لهُ: ما الذي أحالَ صفَتَكَ. حتى جهِلْتُ معرِفَتَكَ؟ وأيّ شيء شيّبَ لحيَتَكَ. حتى أنْكَرْتُ حِليَتَكَ؟ فأنشأ يقول:

وقْعُ الشّوائِبِ شيّبْ *** والدّهرُ بالناسِ قُلَّبْ

إنْ دانَ يوماً لشَخْصٍ *** ففي غدٍ يتغلّبْ

فلا تثِقْ بوَميضٍ *** منْ برْقِهِ فهْوَ خُلّبْ

واصْبِرْ إذا هوَ أضْرى *** بكَ الخُطوبَ وألّبْ

فما على التِّبْرِ عارٌ *** في النّارِ حينَ يُقلَّبْ

ثمّ نهضَ مُفارِقاً موضِعَهُ. ومُستَصْحِباً القُلوبَ معَهُ.

**المقامات**

المقامات قصة وجيزة حوارية لغوية مسجوعة، كتبت بأسلوب بديعى، وقد راجت هذه المقامات فى عصر بنى العباس رواجا كبيرا، وصارت أحد فنون الكتابة.

وفى عصر المماليك ظل لها هذا الرواج. ونشط لتدنيجها كثير من الأدباء.

ومقامات ذلك العصر – وإن كانت قد التزمت السجع والأسلوب البديعى – أيسر عبارة وأخف تكلفا من المقامات العباسية. كما خرجت عن منهج الاستجداء، وتنوعت موضوعاتها وأفتتاحاتها، وذلك يدل –—ولو إلى حد – على الشخصية المستقلة المبتكرة التى كان يتمتع بها بعض الأدباء.

وقد طرق الكتاب بها أبواب الغزل والعشق ووصف الخمر ومجالس المنادمة، وأبواب الفكاهة والمداعبة والمجون، وتسجيل الحوادث العامة وبيان خطرها، ووصف أخلاق الناس وعاداتهم، وتصوير مناظر البيئة، وأبواب الشكوى والمدح، وأبواب النقد واللغة، إلى غير ذلك من ألوان.[٥]

## المحسنات اللفظية

تعدّ المحسنات اللفظية قسمًا من البلاغة العربية، وعُرِّفت المحسنات اللفظية بأنّها الكلام الذي يعود فيه التجميل والتحسين إلى اللفظ أصلًا، وإن تبع هذا التحسين والتجميل تحسين في المعنى فهو غير مقصود، لأن التعبير عن المعنى بلفظ جميل حسن يعطي زيادة في تحسين المعاني، وقد صنف علماء البلاغة هذه المحسنات اللفظية.[٦]

## المحسنات اللفظية في مقامات الحلوانية

### المقامات الحُلوانيَّة

حَكى الحارِثُ بنُ هَمّامٍ قال: كلِفْتُ مُذْ ميطَتْ عني التّمائِمُ. ونِيطَتْ بيَ العَمائِمُ.

---

**سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.[٧]**

**ميطَتْ عني التّمائِمُ. ونِيطَتْ بيَ العَمائِمُ.**

---

بأنْ أغْشى مَعانَ الأدَبِ. وأُنضيَ إليْهِ رِكابَ الطّلَبِ.

[٥] محمود رزق سليم، *الأدب العربي وتاريخه في عصر الممالك والعثمانين والعصر الحديث*،(المصر: دارالكتاب،١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م) ص.٣٥

[6] https://sotor.com/ من هو النابغة الذبيانى diakses pada 26-11-2021 11:09 PM

[٧] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٩

| | |
|---|---|
| **مَعانَ الأدَبِ. وأُنضيَ إليْهِ رِكابَ الطّلَبِ** | **سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.**[٨] |

لأعْلَقَ منْهُ بِما يكونُ لي زينَةً بينَ الأنامِ. ومُزنَةً عندَ الأُوامِ.

| | |
|---|---|
| **بينَ الأنامِ. ومُزنَةً عندَ الأُوامِ.** | **سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.**[٩] |

وكُنْتُ لفَرْطِ اللّهَجِ باقْتِباسِه. والطّمَعِ في تقمّصِ لِباسِهِ.

| | |
|---|---|
| **باقْتِباسِه. والطّمَعِ في تقمّصِ لِباسِهِ.** | **سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.**[١٠] |

أُباحِثُ كلّ مَنْ جَلّ وقَلّ. وأسْتَسْقي الوَبْلَ والطّلّ.

| | |
|---|---|
| **جَلّ وقَلّ. وأسْتَسْقي الوَبْلَ والطّلّ.** | **سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.**[١١] |

وأتعلّلُ بعَسى ولَعلّ. فلمّا حلَلْتُ حُلْوانَ. وقدْ بلَوْتُ الإخْوانَ.

| | |
|---|---|
| **حلَلْتُ حُلْوانَ. وقدْ بلَوْتُ الإخْوانَ** | **سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.**[١٢] |

وسَبَرْتُ الأوْزانَ. وخبَرْتُ ما شانَ وَزانَ.

[٨] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٩] نفس الرجع، ص.٢٤٩

[١٠] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١١] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٢] نفس الرجع، ص.٢٤٨

| | |
|---|---|
| وسَبَرْتُ الأَوْزانَ. وخبَرْتُ ما شانَ وَزانَ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[١٣] |

ألفَيْتُ بها أبا زيْدٍ السَّروجيَّ يتقلّبُ في قوالبِ الانتِسابِ. ويخْبِطُ في أساليبِ الاكتِسابِ.

| | |
|---|---|
| في قوالبِ الانتِسابِ. ويخْبِطُ في أساليبِ الاكتِسابِ | سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.[١٤] |

فيدّعي تارَةً أنّهُ من آلِ ساسانَ. ويعْتَزي مرّةً إلى أقْيالِ غسّانَ.

| | |
|---|---|
| ساسانَ. ويعْتَزي مرّةً إلى أقْيالِ غسّانَ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[١٥] |

ويبْرُزُ طَوراً في شِعارِ الشّعَراء. ويَلبَسُ حيناً كِبَرَ الكُبَراءِ.

| | |
|---|---|
| الشّعَراء. ويَلبَسُ حيناً كِبَرَ الكُبَراءِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[١٦] |

بيْدَ أنّهُ معَ تلوّنِ حالِهِ. وتبَيّنِ مُحالِهِ.

| | |
|---|---|
| حالِهِ. وتبَيّنِ مُحالِهِ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[١٧] |

يتحلّى برُواءٍ ورِوايَةٍ. ومُدراةٍ ودِرايَةٍ.

| | |
|---|---|
| يتحلّى برُواءٍ ورِوايَةٍ. ومُدراةٍ ودِرايَةٍ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[١٨] |

وبَلاغَةٍ رائِعَةٍ. وبَديهةٍ مُطاوعةٍ.

---

[١٣] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٤] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٥] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٦] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٧] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[١٨] نفس الرجع، ص.٢٤٩

| | |
|---|---|
| وبَلاغَةٍ رائِعَةٍ. وبَديهةٍ مُطاوعةٍ | سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.[١٩] |

وآدابٍ بارِعةٍ. وقدَمٍ لأعْلامِ العُلومِ فارِعةٍ.

| | |
|---|---|
| بارِعةٍ. وقدَمٍ لأعْلامِ العُلومِ فارِعةٍ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٢٠] |

فكانَ لمحاسِنِ آلاتِهِ. يُلْبَسُ على عِلاّتِه.

| | |
|---|---|
| آلاتِهِ. يُلْبَسُ على عِلاّتِه. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢١] |

ولِسَعَةِ رِوايَتِه. يُصْبى إلى رؤيَتِهِ.

| | |
|---|---|
| رِوايَتِه. يُصْبى إلى رؤيَتِهِ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٢] |

ولخلابَةِ عارِضَتِهِ. يُرْغَبُ عنْ مُعارضَتِهِ.

| | |
|---|---|
| عارِضَتِهِ. يُرْغَبُ عنْ مُعارضَتِهِ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٣] |

ولعُذوبَةِ إيرادِهِ. يُسْعَفُ بمُرادِهِ.

| | |
|---|---|
| إيرادِهِ. يُسْعَفُ بمُرادِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٤] |

فتعَلّقتُ بأهْدابِهِ. لخَصائِصِ آدابِهِ.

---

[١٩] نفس الرجع، ص.٢٤٩

[٢٠] نفس الرجع، ص.٢٤٩

[٢١] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٢٢] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٢٣] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٢٤] نفس الرجع، ص.٢٤٨

| | |
|---|---|
| فتعَلّقتُ بأهْدابِهِ. لخَصائِصِ آدابِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٥] |

ونافَسْتُ في مُصافاتِهِ. لنَفائِسِ صِفاتِهِ.

| | |
|---|---|
| ونافَسْتُ في مُصافاتِهِ. لنَفائِسِ صِفاتِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٦] |

فكُنتُ بهِ أجْلو هُمومي وأجْتَلي *** زمانيَ طلقَ الوجْهِ مُلتَمِعَ الضّيا

أرَى قُرْبَهُ قُرْبِى ومَغْناهُ غُنْيَةً *** ورؤيَتَهُ رِيّاً ومَحْياهُ لي حَيا

ولَبِثْنا على ذلِكَ بُرْهَةً. يُنْشئ لي كلَّ يومٍ نُزهَةً. ويدْرَأُ عن قلبي شُبهَةً.

| | |
|---|---|
| بُرْهَةً. يُنْشئ لي كلَّ يومٍ نُزهَةً. ويدْرَأُ عن قلبي شُبهَةً. | سجع القصير: وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين.[٢٧] |

إلى أنْ جدَحَتْ لهُ يَدُ الإمْلاقِ. كأس الفِراقِ.وأغْراهُ عدَمُ العُراقِ. بتَطْليقِ العِراقِ.ولفَظَتْهُ مَعاوِزُ الإرْفاقِ. إلى مَفاوِزِ الآفاقِ. ونظَمَهُ في سِلْكِ الرّفاقِ. خُفوقُ رايةِ الإخْفاقِ.

| | |
|---|---|
| الإمْلاقِ. كأس الفِراقِ.وأغْراهُ عدَمُ العُراقِ. بتَطْليقِ العِراقِ.ولفَظَتْهُ مَعاوِزُ الإرْفاقِ. إلى مَفاوِزِ الآفاقِ. ونظَمَهُ في سِلْكِ الرّفاقِ. خُفوقُ رايةِ الإخْفاقِ | سجع القصير: وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين.[٢٨] |

فشحَذَ للرّحْلَةِ غِرارَ عزْمَتِهِ. وظَعَنَ يقْتادُ القلْبَ بأزِمّتِهِ.

| | |
|---|---|
| فشحَذَ للرّحْلَةِ غِرارَ عزْمَتِهِ. وظَعَنَ يقْتادُ القلْبَ بأزِمّتِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٢٩] |

فما راقَني مَنْ لاقَني بعْدَ بُعْدِهِ *** ولا شاقَني مَنْ ساقني لوِصالِهِ

---

[٢٥] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٢٦] نفس الرجع، ص.٢٤٨

[٢٧] محمد احمد قاسم، *علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*، (لبنان. ٢٠٠٣) ص. ١٠٩

[٢٨] نفس الرجع، ص. ١٠٩

[٢٩] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

ولا لاحَ لي مُذْ ندّ نِدٌ لفَضْلِهِ *** ولا ذو خِلالٍ حازَ مثلَ خِلالِهِ

واسْتَسَرّ عني حيناً. لا أعرِفُ لهُ عَريناً. ولا أجِدُ عنْهُ مُبيناً.

| | |
|---|---|
| واسْتَسَرّ عني حيناً. لا أعرِفُ لهُ عَريناً. ولا أجِدُ عنْهُ مُبيناً. | سجع القصير: وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين.[٣٠] |

فلمّا أُبْتُ منْ غُربَتي. إلى منْبِتِ شُعْبَتي.

| | |
|---|---|
| فلمّا أُبْتُ منْ غُربَتي. إلى منْبِتِ شُعْبَتي. | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٣١] |

حضَرْتُ دارَ كُتُبِها التي هيَ مُنتَدى المتأدّبينَ. ومُلتَقَى القاطِنينَ منهُمْ والمتغرّبينَ.

| | |
|---|---|
| مُنتَدى المتأدّبينَ. ومُلتَقَى القاطِنينَ منهُمْ والمتغرّبينَ. | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٣٢] |

فدخَلَ ذو لِحْيَةٍ كثّةٍ. وهيئَةٍ رثّةٍ.

| | |
|---|---|
| فدخَلَ ذو لِحْيَةٍ كثّةٍ. وهيئَةٍ رثّةٍ. | سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.[٣٣] |

فسلّمَ على الجُلاّسِ. وجلَسَ في أُخرَياتِ الناسِ.

| | |
|---|---|
| فسلّمَ على الجُلاّسِ. وجلَسَ في أُخرَياتِ الناسِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٣٤] |

ثمّ أخذَ يُبْدي ما في وِطابِهِ. ويُعْجِبُ الحاضِرينَ بفصْلِ خِطابِهِ.

---

[٣٠] محمد احمد قاسم، *علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*، (لبنان. ٢٠٠٣) ص. ١٠٩

[٣١] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٩

[٣٢] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٣٣] نفس الرجع، ص.٢٤٩

[٣٤] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

| | |
|---|---|
| ثمّ أخذَ يُبْدي ما في وِطابِهِ. ويُعْجِبُ الحاضِرينَ بفصْلِ خِطابِهِ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٣٥] |

فقال لمِنْ يَليه: ما الكِتابُ الذي تنظُرُ فيهِ؟ فقالَ: ديوانُ أبي عُبادةَ. المشْهودِ لهُ بالإجادَةِ. فقال: هلْ عثَرْتَ لهُ فيما لحْتَهُ. على بَديعٍ استَملَحْتَهُ؟ قال: نعمْ قولُه:

كأنّما تبْسِمُ عن لُؤلُؤٍ *** منضّدٍ أو برَدٍ أو أقاحْ

فإنّهُ أبدَعَ في التّشبيهِ. المودَعِ فيهِ. فقالَ لهُ: يا لَلعجَبِ. ولَضَيْعَةِ الأدبِ! لقدِ استَسْمَنْتَ يا هَذا ذا ورَمٍ. ونَفَخْتَ في غيرِ ضرَمٍ! أينَ أنتَ منَ البيْتِ النّدْرِ. الجامِعِ مُشَبّهاتِ الثّغْرِ؟ وأنْشَد:

نفْسي الفِداءُ لثَغْرٍ راقَ مبسِمُهُ *** وزانَهُ شنَبٌ ناهيكَ من شنَبِ

يفترُّ عن لُؤلُؤٍ رطْبٍ وعن برَدٍ *** وعن أقاحٍ وعن طلْعٍ وعن حبَبِ

فاستَجادَهُ مَنْ حضَر واسْتَحْلاهُ. واستَعادَهُ منْهُ واسْتمْلاهُ.

| | |
|---|---|
| حضَر واسْتَحْلاهُ. واستَعادَهُ منْهُ واسْتمْلاهُ. | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٣٦] |

وسُئِلَ: لمنْ هذا البيتُ. وهلْ حيٌّ قائِلُهُ أو ميْتٌ؟ فقال: أيْمُ اللهِ لَلحَقُّ أحَقُّ أنْ يُتّبَعَ. ولَلصّدْقُ حَقيقٌ بأنْ يُستَمَعَ!

| | |
|---|---|
| أحَقُّ أنْ يُتّبَعَ. ولَلصّدْقُ حَقيقٌ بأنْ يُستَمَعَ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٣٧] |

إنّهُ يا قَوْمُ. لنَجيّكُمْ مُذُ اليوْمَ. قال: فكأنّ الجَماعَةَ ارْتابَتْ بعزْوَتِه. وأبَتْ تصْديقَ دعْوَته.

| | |
|---|---|
| ارْتابَتْ بعزْوَتِه. وأبَتْ تصْديقَ دعْوَته. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٣٨] |

فتوجّسَ ما هجَسَ في أفْكارِهِمْ. وفطِنَ لِما بَطَنَ مِنِ استِنْكارِهِمْ.

---

[٣٥] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٣٦] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٣٧] نفس المرجع، ص.٢٤٨

[٣٨] نفس المرجع، ص.٢٤٨

| | |
|---|---|
| فتوجّسَ ما هجَسَ في أفْكارِهِمْ. وفطِنَ لِما بَطَنَ مِنِ استِنْكارِهِمْ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٣٩] |

وحاذَرَ أنْ يفْرُطَ إليْهِ ذمّ. أو يَلْحَقَهُ وصْمٌ.

| | |
|---|---|
| إليْهِ ذمّ. أو يَلْحَقَهُ وصْمٌ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٤٠] |

فقرأ: إنّ بعْضَ الظنّ إثْمٌ. ثم قال: يا رُواةَ القَريضِ. وأُساةَ القوْلِ المريضِ.

| | |
|---|---|
| يا رُواةَ القَريضِ. وأُساةَ القوْلِ المريضِ. | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٤١] |

إنّ خُلاصَةَ الجوهَرِ تظهَرُ بالسّبْكِ. ويدَ الحقّ تصْدَعُ رِداءَ الشّكّ.

| | |
|---|---|
| تظهَرُ بالسّبْكِ. ويدَ الحقّ تصْدَعُ رِداءَ الشّكّ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٤٢] |

وقدْ قيلَ فيما غبَرَ منَ الزّمانِ: عندَ الامتِحانِ. يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ.

| | |
|---|---|
| وقدْ قيلَ فيما غبَرَ منَ الزّمانِ: عندَ الامتِحانِ. يُكرَمُ الرّجُلُ أو يُهانُ. | سجع القصير: وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين.[٤٣] |

وها أنا قدْ عرّضْتُ خبيئَتي للاخْتِبارِ. وعرَضْتُ حَقيبَتي على الاعْتِبارِ.

| | |
|---|---|
| عرّضْتُ خبيئَتي للاخْتِبارِ. وعرَضْتُ حَقيبَتي على الاعْتِبارِ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٤٤] |

فابْتَدَر. أحدُ مَنْ حضَرَ. وقال: أعرِفُ بيْتاً لمْ يُنسَجْ على مِنْوالِهِ. ولا سمَحَتْ قَريحةٌ بمِثالِهِ.

---

[٣٩] نفس المرجع، ص.٢٤٨

[٤٠] نفس المرجع، ص.٢٤٨

[٤١] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٤٢] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

[٤٣] محمد احمد قاسم، *علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*، (لبنان. ٢٠٠٣) ص. ١٠٩

[٤٤] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٩

| | |
|---|---|
| على مِنْوالِهِ. ولا سمَحَتْ قَريحةٌ بمِثالِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٤٥] |

فإنْ آثَرْتَ اختِلابَ القُلوبِ. فانْظِمْ على هذا الأسْلوبِ.

| | |
|---|---|
| فإنْ آثَرْتَ اختِلابَ القُلوبِ. فانْظِمْ على هذا الأسْلوبِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٤٦] |

وأنْشَدَ:

فأمطَرَتْ لؤلؤاً من نرْجِسٍ وسقَتْ *** ورْداً وعضّتْ على العُنّابِ بالبَرَدِ

فلم يكُنْ إلا كلَمْحِ البَصَرِ أو هُوَ أقرَبُ. حتى أنْشَدَ فأغْرَب:

سألتُها حينَ زارَتْ نَضْوَ بُرْقُعِها الـ *** قاني وأيداعَ سمْعي أطيَبَ الخبَرِ

فزَحزَحَتْ شفَقاً غشّى سَنا قمَرٍ *** وساقَطَتْ لُؤلؤاً من خاتَمٍ عطِرِ

فحارَ الحاضِرونَ لبَداهَتِه. واعترَفوا بنَزاهَتِه.

| | |
|---|---|
| لبَداهَتِه. واعترَفوا بنَزاهَتِه | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٤٧] |

فلمّا آنَسَ استِئْناسَهُمْ بكَلامِهِ. وانصِبابَهُمْ إلى شِعْبِ إكْرامِهِ.

| | |
|---|---|
| بكَلامِهِ. وانصِبابَهُمْ إلى شِعْبِ إكْرامِهِ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٤٨] |

أطْرَقَ كطَرْفَةِ العَينِ. ثمّ قال: ودونَكُمْ بيتَينِ آخرَينِ. وأنشدَ:

وأقبَلَتْ يومَجدّ البينُ في حُلَلٍ *** سودٍ تعَضُّ بَنانَ النّادِمِ الحَصِرِ

فلاحَ ليْلٌ على صُبْحٍ أقلّهُما *** غُصْنٌ وضرّسَتِ البِلّورَ بالدَّرَرِ

فحينَئذٍ استَسْنى القوْمُ قيمَتَهُ. واستَغْزَروا ديمَتَهُ.

---

[٤٥] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

[٤٦] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

[٤٧] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٤٨] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

| | |
|---|---|
| فحينَئذٍ استَسْنى القوْمُ قيمَتَهُ. واستَغْزَروا ديمَتَهُ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٤٩] |

وأجْمَلوا عِشْرَتَهُ. وجمّلوا قِشرَتَهُ.

| | |
|---|---|
| وأجْمَلوا عِشْرَتَهُ. وجمّلوا قِشرَتَهُ. | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٥٠] |

قال المخْبِرُ بهَذِهِ الحِكايَةِ: فلمّا رأيتُ تلهُّبَ جذْوَتِهِ. وتألُّقَ جلْوَتِهِ.

| | |
|---|---|
| تلهُّبَ جذْوَتِهِ. وتألُّقَ جلْوَتِهِ. | سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية.[٥١] |

أمعَنْتُ النّظَرَ في توسُّمِهِ. وسرّحْتُ الطّرْفَ في ميسِمِهِ.

| | |
|---|---|
| أمعَنْتُ النّظَرَ في توسُّمِهِ. وسرّحْتُ الطّرْفَ في ميسِمِهِ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٥٢] |

فإذا هوَ شيخُنا السَّروجيّ. وقدْ أقْمَرَ ليلُه الدّجُوجيُّ.

| | |
|---|---|
| شيخُنا السَّروجيّ. وقدْ أقْمَرَ ليلُه الدّجُوجيُّ | سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط[٥٣] |

فهنّأتُ نفسي بمَوردِهِ. وابتدَرْتُ اسْتِلام يدِهِ.

| | |
|---|---|
| فهنّأتُ نفسي بمَوردِهِ. وابتدَرْتُ اسْتِلام يدِهِ. | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٥٤] |

[٤٩] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٥٠] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٥١] نفس الرجع، ص.٢٤٩

[٥٢] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

[٥٣] نفس المرجع، ص.٢٤٩

[٥٤] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

وقلتُ لهُ: ما الذي أحالَ صفَتَكَ. حتى جهِلْتُ معرِفَتَكَ؟ وأيّ شيء شيّبَ لحيَتَكَ. حتى أنْكَرْتُ حِليَتَكَ؟ فأنشأ يقول:

| | |
|---|---|
| ما الذي أحالَ صفَتَكَ. حتى جهِلْتُ معرِفَتَكَ؟ وأيّ شيء شيّبَ لحيَتَكَ. حتى أنْكَرْتُ حِليَتَكَ | سجع القصير: وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين.[٥٥] |

وقْعُ الشّوائِبِ شيّبْ *** والدّهرُ بالناسِ قُلَّبْ
إنْ دانَ يوماً لشَخْصٍ *** ففي غدٍ يتغلّبْ
فلا تثِقْ بوَميضٍ *** منْ برْقِهِ فهْوَ خُلّبْ
واصْبِرْ إذا هوَ أضْرى *** بكَ الخُطوبَ وألّبْ
فما على التِّبْرِ عارٌ *** في النّارِ حينَ يُقلَّبْ

ثمّ نهضَ مُفارِقاً موضِعَهُ. ومُستَصْحِباً القُلوبَ معَهُ.

| | |
|---|---|
| مّ نهضَ مُفارِقاً موضِعَهُ. ومُستَصْحِباً القُلوبَ معَهُ | سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير.[٥٦] |

**المختتمة**

المقامات قصة وجيزة حوارية لغوية مسجوعة، كتبت بأسلوب بديعى، وقد راجت هذه المقامات فى عصر بنى العباس رواجا كبيرا، وصارت أحد فنون الكتابة. المحسنات اللفظية قسمًا من البلاغة العربية، وعُرِّفت المحسنات اللفظية بأنّها الكلام الذي يعود فيه التجميل والتحسين إلى اللفظ أصلًا

سجع مطرف : وهو ما اختلفت فاصلتاه في الوزن، واتفقتا في الحرف الأخير. سجع مرصع : وهو ماكان فيه ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية. سجع متوازي: وهو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخيرتين فقط. سجع القصير:

[٥٥] محمد احمد قاسم، *علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)*، (لبنان. ٢٠٠٣) ص. ١٠٩

[٥٦] السيد أحمد الهاشمي، *جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع*، (بيروت، دار الكتاب العلمية، ١٩٧١ م) ص.٢٤٨

وهو ماكان مؤلفا من ألفاظ قليلة، وأقل القصير ماكان من لفظتين. في هذه المقامات كانت سجع مطرف ٢٥، سجع مرصع ٨، سجع متوزي ١٢ و سجع قصير ٥.

# المراجع

محمود رزق سليم. "الأدب العربى وتاريخه في عصر المماليك والعثمانين والعصر الحديث". المصر: دارالكتاب، ١٣٧٧ هـ/١٩٥٧ م

محمد احمد قاسم. "علوم البلاغة (البديع والبيان والمعاني)". لبنان. ٢٠٠٣

السيد أحمد الهاشمي. "جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع". بيروت، دار الكتاب العلمية. ١٩٧١م.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta, 2011.

Hamdy, Mohammad Zainal, Qorinatul Insiyah, Moh. Alawi, and Khoirul Umam. "Nasyatu Asy-Syi'ri Wa Asy-Syu'ara'u Fi 'Ashri Ad-Dual Wa Al-Imarat Fi Libya." *ICoIS: International Conference on Islamic Studies* 2, no. 1 (2021): 271–279. https://ejournal.stibaduba.ac.id/index.php/icois/article/view/33.

Rofiq, Nur, and M. Zidni Nafi' Hasbi. "Mendamaikan Tradisi Muslim Dan Ilm Pengetahuan Modern : Kajian Eksploratif Pemikiran Nidhal Guessoum" 4, no. 2 (2021): 203–216. http://ejournal.kopertais4.or.id/madura/index.php/alirfani/article/view/5003.

https://sotor.com